رابط المادة على منصة باحث

شرح سنن النسائي)مستمر(

الدرس 4 | شرح سنن النسائي | كتاب التطبيق | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين. قال الامام النسائي رحمه الله باب رفع اليدين حذو المنكبين عند الرفع عند الرفع من الركوع - 00:00:00

قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا مالك بن انس عن الزهري عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا دخل في الصلاة حذو منكبيه واذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك. واذا قال سمع الله لمن حمده قال ربنا لك - 00:00:20

وكان لا يرفع يديه بين السجدتين. باب الرخصة في ترك ذلك. قال اخبرنا محمود بن غيلان المروزي قال حدثنا قال حدثنا سفيان عن عاصي بن كليب عن عبدالرحمن بن الاسود عن علقمة عن عبدالله انه قال الا اصلي بكم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

فصلى ولم يرفع يديه الا مرة واحدة. باب ما يقول الامام اذا رفع رأسه من الركوع. قال اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا الله عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه - 00:01:00

واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا. وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود. اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق. قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي - 00:01:20

هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد. باب ما يقول المأموم اخبرنا هناد بن اخبرنا هناد بن السري عن ابن عيينة عن الزريعة - 00:01:40

عناناتنا النبي صلى الله عليه وسلم سقط من فرس على شقه الايمن. فدخلوا عليه يعودونه فحضرت الصلاة فلما قضى الصلاة قال انما الامام ليؤتم بك فاذا ركع فاركع واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده. فقولوا ربنا ولك الحمد - 00:01:57

قال اخبرنا محمد بن سلمة قال اخبرنا ابن القاسم عن مالك قال حدثني نعيم ابن عبدالله عن علي ابن يحيى الزراقي عن ابيه عن دفاعة ابن رافع قال كنا يوما نصلي وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل - 00:02:16

رأوا ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم انفا فقال رجل انا يا رسول الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها اي هم يكتبون - 00:02:36

وها هو لاب باب ثواب قوله ربنا ولك الحمد اخبرنا قتيبة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام - 00:02:56

سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. فان من وافق قوله فان من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه اخبرنا اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا خالد قال حدثنا سعيد عن قتادة عن يونس ابن جبير عن حيطان بن عن حطان بن عبدالله - 00:03:12

وحدث انه سمع ابا موسى قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم خطبنا وبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر الامام فكبروا. واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:03:32

فقولوا امين يجيبكم الله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا. فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم. قال نبي الله صلى الله عليه وسلم قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك فاذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد يسمع الله يسمع - 00:03:52
الله لكم فان الله عز وجل قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده فاذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم. قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك فاذا كان عند القاعدة فليكن من اول قول احدكم - 00:04:14
التحيات الطيبات الصلوات لله. سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. سبع كلمات وهي تحية الصلاة. باب قدر - 00:04:34
القيام بين الرفع من الركوع والسجود. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه اجمعين قال النسائي رحمه الله تعالى باب رفع اليدين حذو المنكبين عند الرفع من الركوع. ذكر في هذا الباب حديث ما لك عن الزهري عن سالم عن ابيه - 00:04:54
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا دخل في الصلاة حذو منكبيه واذا رفع الرأس من الركوع فعل مثل ذلك واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك - 00:05:17
قال ربنا ولك الحمد وكان لا يرفع يديه بين السجدتين. في هذا الحديث ما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه في هذه المواطن الثلاث وقد تفرد - 00:05:32
لا تبي زيارة الموطن الرابع واذا قام من التسمن السجدتين وقد خالفناه في هذا الحديث في موضعين في هذه الزيادة من جهة وقفه ورفعه ولا شك ان قول نافع صحيح - 00:05:46
وان من المواطن ان ترفع فيه الايدي ايضا ما اذا قالوا للتشهد الاول الى الركعة الثالثة رأي رفع يديه ويكبر فهذه اربع مواطن يرفع المصلي فيها يديه وهذه المواطن الثلاث عليها عامة العلماء عليها عامة العلماء وهو المذهب المذهب لا يرى رفع اليدين - 00:06:03
الا في ثلاث مواطن وعند تكبيرة الاحرام عند الركوع عند الركوع. واما فالموطن الرابع فالمذهب لا يراه مع ان الصحيح انها ثابتة وان الايدي ترفع في اربع مواطن. ايضا هذا يدل على ان - 00:06:24
ان ما بين السجدتين وفي حال الهو للسجود ليس فيه رفع ايدي. اذا ضابط لا ترفع الايدي في حال الجلوس ابدا لا ترفع الايدي في حال الجلوس ابدا اي معنى اذا سجد اذا رفع من سجدته - 00:06:45
لا ترفع الايدي في هذه المواطن وكل ما ورد في هذا الباب من حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد كبر ورفع يديه اذا سجد واو رفع يديه عندما راح من السجود - 00:07:02
كلها من كرة لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في رفع يديه وهو وهو جالس حديث لا يصح عن النبي في رفع اليدين وهو جالس حديث ولا يصح في سجوده ايضا انه رفع يديه - 00:07:13
ولا في رفع من السجدة ولا بين السجدتين وانما رفع كله في حال القيام رفعه كله في حال القيام تكبيرة الاحرام وهو قائم ركوعها قائم اظرف من ركوعها قائم عن القيام من التشهد وهو قائم - 00:07:29
قال بعد ذلك باب الرخصة في ترك ذلك. اي الرخصة بترك رفع الايدي. الاتفاق ان رفع الايدي ليس بواجب بالاتفاق رفع الايدي ليس بواجب يتفقا يتفق اهل العلم ان من ترك رفع الايدي فصلاته صحيحة لكنه خالف السنة - 00:07:46
وذكر النسائي في هذا الباب حجة من قال بان الايدي لا ترفع الا في موطن واحد. وهم اهل الرأي ان لا ترفع الا في تكبيرة الاحرام. واما ما عدا ذلك فانهم يخطئون من رفع يديه - 00:08:06
وهذا مذهب هذا مذهب ابي حنيفة رحمه الله وهو مذهب سفيان وغير وحده للرأي يذهبون الى ان الايدي لا ترفع الا في تكبيرة الاحرام فقط ويحتجون بهذا الحديث. حديث عاصم بن كليب عن الكلام الاسود عن علقمة بن مسعود - 00:08:21
انه قال الا اصلي بكم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فصلى ولم يرفع يديه الا مرة واحدة قال ولدنا رفع يديه الا مرة واحدة وهذا الحديث هذا الحديث قد اعله اهل العلم وتكلموا فيه - 00:08:37

حيث ان هذا الحديث ليس فيه ليس فيه صراحة ما يدل على ان النبي لم يرفعها الا مرة واحدة انما قال لم يرفعها مسعود الا مرة واحدة قال قال الا اصلي بكم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فصلى ولم يرفع يديه اي ابن مسعود الا مرة واحدة ولم يرفع ذلك عن النبي - 00:08:58

صلى الله عليه وسلم وانما قال الا اصلي بكم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فلا يلزم من ذلك مشابهة وموافقته في كل صفة الصلاة وانما في غالبها ويكون هذا مما - 00:09:21

قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه من جهة المتن. واما من جهة الاسناد فقد بهذا الحديث في هذا الحديث ولم يذكر احد منهم يعني الحديث من جهة من جهة آآ هذي الزيادة ولم يرفع يديه - 00:09:32

الا مرة واحدة ببعض الالفاظ ليست موجودة ذكرناه قبل في حديث سفيان ايضا في رقم ثمانية وثلاثين سبق مر بنا سابقا سابقا من حيث ان سفيان العاصم وفيه قال فرفع يديه اول مرة ثم - 00:09:49

لم يعد ثم لم يعد وقال في هذا الحديث ابو داوود لوحي ضعيف وعفى ابو داوود وكذا قال غير واحدة. قال ابن مبارك لم يثبت عندي حديث مسعود النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اول مرة ثم لا يرجع. وقد ثبت عندي حديث رفع يديه يقول لك من مبارك؟ وقال للبزار - 00:10:12

فهذه رواه عاصم ابن كليب وعاصي في حي اضطراب لا سيما في حي الرفع وايضا حكى او حكمت دار قطني انهم ابطل هذا الحديث ولم يثبته. قال ابن عبد البر - 00:10:32

هو حديث فرد به عاصم ابن كليب واختلف عليه في الفاظه فقد ضعف هذا الحديث احمد بن حنبل ورضى به وقال وكيع وقال وكيقول في عن سفيان العاصم ثم لا يعود عمره يقول ولم يرفع الا مرة وانما يقول وانما يقول من قبل - 00:10:46

عندما يقول من قبل نفسه لان ابن ادريس عبد الله بن ادريس رواه عن عاصم ابن كليب فلم يزعل ان قال كبر ورفع يديه ثم ركع اذا الحديث فيه اضطراب - 00:11:05

رواه ابن ادريس عن عاصم وذكر كبر ورفع يديه ثم ركع ولم يذكر لفظة ولم يعد على كل حال يقال فيها عنده حديث منكر هو ضعيف ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:18

فقد ظعفه الائمة ظعفه الائمة باضطراب عاصم بن كليب حيث انه روي عليه واختلف عليه اختلف على عاص ابن كليب فمرة يذكر هذه اللفظة ومرة لا يذكرها. فالحديث في هذا الاسناد - 00:11:34

في اصل كليب وهو مضطرب في هذا الخبر وقد ضعف الائمة حديثه ثم قال بعد ذلك باب ما يقول الامام اذا رفع رأسه من الركوع وعلى كل حال نقول الاحاديث الصحيحة الثابتة في رفع اليدين كثيرة - 00:11:50

حديث ابن عمر وحديث علي ابن ابي طالب وحديث ابن حميد الساعدي وحديث حديث كعب ابن حديث ايضا مالك ابن الحويلد وحديث وائل ابن رضي الله عنها اجمعين كلها تثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه في صلاته - 00:12:08

ثم قال ايضا اخبرنا شوي بالنصر اخبرنا عبد الله بن مبارك عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه كان يفتتح الصلاة رفع يديه حدو منكبيه واذا كبر الركوع واذا رفع رأسه بالركوع رفع الوكالة - 00:12:24

قطعهما كذلك ايضا هذا حديث ابن عمر من رواية سالم عن ابيه وفيها لو يرفع حذو منكبيه وقد مر بنا لو يرفع حذو اذنيه ولو ان يرفع حذو اذنيه ثم روى من طريق معبر الزهري عن ابيه عن ابي سلمة ابي هريرة انه قال كاسب اذا رفعه للركوع قال - 00:12:39

اللهم ربنا ولك الحمد. اذا مما يقال بعد الركوع يقال ربنا ولك الحمد للمأموم وللامام المنفلد سمع الله لمن حمده قال اذا رفع رأس الركوع وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. وهذا نص صريح صحيح - 00:12:57

ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين التسبيح والتحميد في صلاته. وهذا رد لمن يقول ان التسميع خاص بالامام والتحميد خاص بالمأموم فالنبي جمع بينهما صلى الله عليه وسلم - 00:13:20

قال ايضا وكان اه ثم روى ايضا من حديث هريرة اللهم ربنا ولك الحمد ثم روى ايضا من حديث جاء في هذا الحديث عدة الفاظ بيض

الصحيحين جميعا عن ابي هريرة ابن عمر انه يقول ربنا لك الحمد - 00:13:35
ربنا ولك الحمد. اللهم ربنا لك الحمد. اللهم ربنا ولك الحمد هذي اربع صيغ ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقولها بعد رفعه من الركوع اللهم ربنا لك الحمد اللهم ربنا لك الحمد ربنا ولك الحمد ربنا - 00:13:51
ولك الحمد رب لك الحمد رب لك الحمد بالواو بدون الواو وهذا يدل يدل على ان الامام يسمع ويحمد والمأمور يحمد ولا يسمع وهذا الذي عليه الجمهور ان التسمية خاص بالامام - 00:14:08
والتحميد للجميع. واما ما قاله الشافعي وغيره ان التسمية للامام المنفرد وللمأموم فليس بصحيح. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن بقول ربنا ولك الحمد ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ان المأموم يسمع كما يسمع الامام وحديث انما جعل - 00:14:22
اتم به لا يدل على الاهتمام بكل ما يقوله الامام وانما يخص من ذلك قوله اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد فهذا دليل صريح على ان المأموم يحمد والامام يسمع. يقول سمع الله لمن حمده ويقول مأمون على ذلك ربنا ولك الحمد. اي - 00:14:42
اه الوجه لهذا القول ان الامام لما قال سمع الله لمن حمده اي استجاب الله لمن حمده. قال المأموم جوابا على هذا ربنا لك الحمد اي حمد الله عليه شيء - 00:15:06
على استجابته قال بعض ما يقول المأموم قال حدثنا اخبرها السري عن ابن عيين عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سقط من فرس على شق الايمن - 00:15:20
فدخلوا عليه يعودونه فحرض الصلاة فلما قضى قال انما الامام يؤتم به. فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. هذا نص - 00:15:32
ان المأموم يقول ربي لك الحمد. ثم رواه من طريق علي ابن يحيى الزرقاء عن ابيه عن عن رفاعة عن النبي انه قال كنا يوما نصلي ورأى وسلم فلما رفع اصل الركوع - 00:15:47
قال سمع الله لمن حمده قال رجل ترى ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما انصرف قال من القائل هو من المتكلم انفا قال رجل ابي رسول الله لقد رأيت بضعا او رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها او لا؟ حديث اه - 00:16:00
حديث انس رضي الله تعالى عنه قد يحتج به بعضهم او احتج به بعضهم على انه يجوز وترك صلاة الجماعة. وان يصلي وان تصلي الجماعة في البيوت. لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى - 00:16:24
في بيته فهذا قياس مع الفارق قياس مع الفارق فالنبي صلى الله عليه وسلم لما صلى في بيته صلى لمرض كان قد جحش على شقه الايمن ولما زاره اصحابه قد حنت وقت الصلاة صلى به فهو الامام الاعظم - 00:16:37
فهو الامام الذي يصلى وراءه ولا يقاس احد برسولنا صلى الله عليه وسلم وليس الصلاة خلف الرسول كالصلاة خلف غيري فلا يقال ان تترك الجماعة لان يصلى خلف فلان في بيته وانما هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:54
صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فليجب يقضي على هذا لكن هذا مما يخص به رسولنا صلى الله عليه وسلم لان الصلاة خلفه ليست كالصلاة خلف غيره اما حديث رفاعة ابن رافع البخاري ويدل على ان مما يقارن من السنة بعد الرهن الركوع ان يقولها الدعاء. ربنا لك الحمد - 00:17:12
كثيرا طيبا مباركا فيه وهذا مما يقال بعد الرفع من الركوع وهو من السنة ولا وليس بواجب. اما التحميد فعند فعند على المذهب هو واجب. والتسمية ايضا واجب. اما عند جمهور الفقهاء - 00:17:35
فليس التسميع بواجب وليس التحميد ايضا بواجب انما هو سنة ثم ذكر حديث باب ثواب قال ربي ولك الحمد ذكر حديث ابي هريرة عن ابي هريرة وفيه اذا قال الامام سمع الله لمن تقول ربنا لك الحمد - 00:17:50
فان من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. اي اذا قلت ربي لك الحمد ووافق قولك قول الملائكة غفر لك ما تقدم من ذنبك وهذا فضل عظيم ويدل على عظيم هذا الفضل او يدل على عظيم فضل هذا العمل مع انه عمل يسير تقول رب لك الحمد -

00:18:08
ويغفر لك ما تقدم من ذنبك. مثل قول امين بل هو قول امين قول الملائكة غفر ايضا له ما تقدم من ذنبه فهذا الذي يغفر هو ما دون الكبائر اما الكبائر - 00:18:27
فلا تغفر الا بالتوبة. ثم ذكر حديث ابي موسى الاشعري حديث ابي هريرة في الصحيحين. حديث ابي موسى في مسلم وفيه حيقتاد عن يونس عن حطان عن اه ابي موسى انه قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم لي امكم - 00:18:40
احدكم ثم يؤمكم احدكم فاذا كبر الامام فكبروا واذا قرأ ولا الضالين فقولوا امين يجيبكم الله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم قال فتلك بتلك فاذا قال سمع الله فقل ربنا لك الحمد يسمع الله لكم ان يستجيب الله لكم - 00:18:58
فان الله قال عليه لسان نبيه سمع الله لمن حمده فاذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال فتلك اذا كان عند القعدة فليكن اول اول فليكن من اول قول احدكم فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات - 00:19:21
لله. التحيات الطيبات الصلوات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله هذا التشهد يسمى التشهد ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه وهو احد صيغ التشهد التي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:41
فجاء ايضا في هذا الحديث زيادة واذا قرأ فانصتوا قد اعلها البخاري وغيره وهي يعلى حقيقة وان كان مسلم لكن الصحيح فيها انها معلولة. قال اذا آآ قول آآ ذكر - 00:20:05
هنا الفضل في قول رب لك الحمد وقوله فان الله قال على لسان نبيه سمع الله لمن حمده. قول هنا فقل ربك الحمد يسمع الله لكم هذا وجه الفضل. يسمع الله لكم بمعنى - 00:20:25
يستجب او يستجيب الله لكم والتحيات الصلاة الطيبات الصلوات لله صيغة احنا نقول التحيات لله والصلوات والطيبات وفي حديث عمر بن الخطاب زياد الزاكي الزكوات او الزاكيات هنا فقط التحيات الطيبات الصلوات لله. سلام عليك في حديث مسعود السلام عليك ايها النبي - 00:20:40
وبركاته. السلام علينا. السلام على عباد الله الصالحين. في حديث ابن مسعود لا اله الا الله وحده لا اشهد ان لا اله الا الله. جاء في رواية ايضا وحده لا شريك له - 00:21:03
وان محمدا عبده ورسوله فحديث ابن عباس وان محمدا رسول الله سبع كلمات وهي تحية الصلاة نقف على هذا والله تعالى اعلم كنوصلو وصلى وصلى الله وسلم على نبينا محمد. واذا قرأ فانصتوا - 00:21:12
احسن الله اليك للفاتحة قراءة الشعيرة حتى الفاتحة في صحيح مسلم وصححه. روى الحديث وقال وذكرها قال او عندك صحيح؟ قال نعم. قالوا وهل لك بنت سليمان بلال التيمي؟ يرويها سليمان بلال التيمي عن قتادة - 00:21:32
وزادها. قال حديث ابو هريرة قال وعندي غير صحيح. فقال ولكن ليس كل الصحيح خرجت في هذا الكتاب الا ما اخرجت. ما اجمل عليه رحمه الله - 00:22:00